تاج العروس من جواهر القاموس

الفُسْحة بالضمّ والفُسَاحة : السَّعَة الواسعة في الأَرض وقد فَسُحَ المكانُ . ككَرُم فَسَاحةً . وأَفْسحَ وتَفسَّحَ وانفسَحَ طَرْفُه إِذا لم يَرُدَّه شيءٌ عن بُعْد النَّظر . وانفسحَ صَدرُه : انشرَحَ . فهو فَسِيحٌ وفُسَاحٌ مثل طَويل وطُوَال . وفي حديث أُمّ زرْع : وبيتها فُسَاحٌ أَي واسع ويروَى فَيَّاح بمعناه . ومنزلٌ فَسِيح ومجلس فَسحٌ على فَعِلٍ وفُسْحُم : واسعُ والميم زائدة . وفَسَحَ له في المجلس كمَنَعَ يَفْسَح فَسْحاً وفُسُوحاً وَسَّعَ له . كَتفسَّحَ . وفي التنزيل : " إِذا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا في المَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللّهُ لَكُمْ " . والقَوْم يَتفسَّحون إِذا مَكَنُوا . ورَجلٌ فُسُحٌ وفُسْحُمٌ : واسعُ الصَّدرِ والميم زائدة وفي صفة سيّدنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم فَسِيحُ ما بينَ المَنْكَبينِ أَي بَعيدُ ما بَيْنَهما لسَعَة صَدْره . وحكَى اللِّحْيَانيّ : فلانٌ ابنُ فُسحُمٍ وقال : نُرَى أَنّه من الفُسْحَة والانفساحِ قال : ولا أَدْرِي ما هذا . والفَسح بالفتح : شبه الجواز يقال فَسَحَ له الأَميرُ في السَّفَر إِذا كَتَبَ له الفسْحَ . وهو أَي الفَسْحُ أَيضاً : مُسَاعَدَةُ الخَطْوِ كالفَيْسَحي . وفي التهيب : سَمعْت أَعرابيّاً من بني عُقَيل يُسمّى شَمْلَةَ يقول لخرّازٍ كان يَخْرِز له قِرْبَةً فقال له : إِذا خَرزْتَ فأَفسِحِ الخُطَا لئلاّ يَنخرمَ الخَرْزُ . يقُول : باعِدْ بين الخُرْزَتينِ وقال الفرّاءُ : قرَأَ النَّاسُ تَفسَّحُوا بغير أَلف وقرأَها الحسن : تَفاسحُوا بأَلف قال : وتفاسَحوا وتَفسَّحُوا متقاربٌ في المعنى أَي تَوَسَّعُوا مثل تَعهَّدته وتَعاهَدْته وصَعَّرْتُ وصاعَرْت . وقال الأَصمعيّ : مُرَاحٌ مُنفسِحٌ إِذا كَثُرتْ نَعَمُه وهو ضدّ قَرِع المُرَاحُ . وقد انفسحَ مُرَاحُهم إِذا كَثُرَ إِبلُهم . قال الهُذلىّ سأُغْنِيكُمْ إِذا انفَسَحَ المُرَاحُ ومما يستدرك عليه : الفُسْحَتَانِ : ما لا شَعَرَ عليه من جَانِبَيِ العَنْفَقةِ . وفي التهذيب : جَملٌ مفسوحُ الضُّلُوعِ بمعنى مَسفوحٍ يَسْفَح في الأَرْضِ سَفْحاً قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْر : .

فقَرَّبتُ مَفسُوحاً لرَحْلي كأَنّه ... قَرَى ضِلَعٍ قَيْدَامُها وصَعُودُها . فشح . فَشَحَ كمنَعَ وفَشَج إِذا فَرَّجَ ما بين رِجْلَيْه بالحَاءِ والجيم رواه ثعلبٌ عن ابن الأَعْرَابيّ و فَشَح عنه : عَدَلَ كفَشّحَ تَفْشِيحاً فيهما بالحاءِ والجيم عن ثعلبٍ أَيضاً . وتَفشَّحَت النَاقةُ كانْفشحتْ وفَشّحَت : تَفاجّت لِتبولَ قال حسّان : .

إِنّكِ لو صاحَبْتِنَا مَذحْتِ ... وحَكّكِ الحِنْوَانِ فانْفشَحْت وقيل انفشَحَت إِذا بقيَتْ كذلك لِوَجعٍ .

فصح